الأمم المتحدة
S/2006/368



Distr.: General
8 June 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

٢ - وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ كان مجموع عدد القوات في مسرح العمليات ١٦ ٧١٠ أفراد، من بينهم ٢ ٧٠٨ أفراد من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

٤ - لا تزال الحالة العامة في كوسوفو هادئة لكنها هشة. وقد جرت الجولة الثالثة من محادثات تحديد الوضع النهائي في فيينا يوم ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وأُفيد بأن تلك المحادثات كانت غير مثمرة وجاءت نتائجها مخيِّبة للآمال لأن أيا من الطرفين لم يكن مستعدا لتقديم تنازلات في مسألة اللامركزية الهامة. ولا تزال بلغراد تمارس الضغوط لإنشاء كيان في كوسوفو على غرار جمهورية صربسكا في البوسنة والهرسك، بينما تسعى بريشتينا إلى إقامة بلديات محايدة من الناحية الإثنية. ولا يبدي أي من الطرفين مرونة في الوقت الحاضر. ولا يزال سكان كوسوفو يرصدون عن كثب عملية المحادثات المتعلقة بوضع كوسوفو والتحركات الدبلوماسية المرتبطة بها. ومن الممكن أن تكون لعملية التفاوض المستمرة بشأن تحديد الوضع النهائي، وما ستتمخض عنه من نتائج في المستقبل، آثار على الاستقرار عموما في كوسوفو.

٥ - وخلال هذه الفترة، وردت أنباء عن وقوع حوادث قليلة للغاية بين المجموعات الإثنية (حادثان فقط) ولا تزال الحالة السائدة بين تلك المجموعات هادئة. ويُعتقد أن ألبان كوسوفو لا يرغبون في إحداث اضطرابات بين المجموعات الإثنية بسبب ما قد تخلفه من انعكاسات على محادثات تحديد الوضع النهائي.

٦ - ولم يسجل وقوع أي حادث ضد قوة كوسوفو.

٧ - وخلال الشهر الماضي، أُبلغ عن وقوع ما مجموعه ٤٠٩ حوادث متصلة بالذخائر غير المنفجرة وبحيازة الأسلحة حيازة غير قانونية، والعثور على أسلحة وذخيرة، والمخدرات،

والاتجار بالبشر، وتزوير العملات. وشكلت عمليات مصادرة الأسلحة الغالبية العظمى من الحوادث التي وقعت خلال شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وأُبلغ في آذار/مارس ٢٠٠٦ عن وقوع ٤٠٨ حوادث. وستظل أنشطة التهريب تمثل أحد أهم الأخطار التي تهدد فرص تهيئة بيئة يسودها الأمن والسلامة داخل كوسوفو وبالنسبة لجنود القوة الموجودين في كوسوفو. ومن الممكن حدوث مواجهات لو جمعت الصدفة بين أولئك الجنود والمهربين. وتنتشر أنشطة التهريب في معظم أجزاء حدود كوسوفو؛ ولكنها تتركز في غالبيتها في المنطقة الشرقية من الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[أ]. وحتى في ظل عمليات مصادرة الأسلحة غير القانونية المتكررة، ليس ثمة ما يدل على أن هذه الأسلحة كانت موجهة إلى جماعات متطرفة أو عصابات إجرامية. ومن المهم الإشارة إلى أن معظم الأسلحة التي تم العثور عليها ربما تكون لأغراض القنص أو الحماية الشخصية. ومعظم الأسلحة التي عُثر عليها كان عددها قليل؛ وبالتالي ليست لها صلة معروفة بمخابئ الأسلحة المحتملة. ولا يزال الاتجار بالمخدرات يُعد أحد أكثر الأنشطة الإجرامية إدراراً للربح بالنسبة لعصابات الجريمة المنظمة. ويُعتقد أن قلة عدد الحوادث ذات الصلة بالتهريب المبلَّغ عنها هي نتيجة للجهود التي تبذلها قوة كوسوفو وعملية الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لمحاربة أنشطة الاتجار غير المشروع على امتداد الحدود. غير أن هذا قد يكون أيضا مؤشرا على أن المهربين يجدون سبلا جديدة لتفادي اكتشافهم على أيدي أفراد قوة كوسوفو وعملية الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وحتى مع تحسُّن أحوال الطقس، ليس من المتوقع حدوث زيادة هامة في عدد الأعمال الإجرامية المبلَّغ عنها. ويُعتقد أن مستوى الخطر الإجرامي المحدق بالبيئة التي يسودها الأمن والسلامة وقوة كوسوفو **منخفض**.

٨ - وتواصل قوة كوسوفو تنفيذ عمليات بهدف منع العنف الإثني وحماية المواقع التراثية، وتظل متيقظة لكي تردع أي تهديدات محتملة موجَّهة ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل القوة تحسين قدراتها في مجال مكافحة التجمهر والشغب لتكون أكثر استعدادا للتصدي لأي أعمال عنف قد تندلع من جديد.

امتثال الجيش الاتحادي لصربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

٩ - وقعت حالتان من حالات عدم الامتثال.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - تعمل هيئة تفتيش فيلق حماية كوسوفو التابعة لقوة كوسوفو على ضمان الامتثال من خلال المراقبة اليومية لهذا الفيلق باستخدام عمليات النداء بالأسماء والتفتيش بدون الإعلان

(أ) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

مسبقا عن نية القيام بذلك. وقد انصبّ اهتمام هيئة التفتيش في شهر نيسان/أبريل على وضع برنامج إضافي لإدارة تدريب من أجل قوة كوسوفو دعما لأمر قيادة القوة المشتركة.

١١ - وليس ثمة شيء ذو أهمية يمكن أن يُذكر عن أنشطة فيلق حماية كوسوفو.

١٢ - ويبلغ العدد الحالي لأفراد فيلق حماية كوسوفو ٠٣٨ ٣ فردا. ويبلغ عدد أفراد الأقليات العاملين ٢٠٧ (٦,٨ في المائة) (١٨١ ذكور و ٢٦ إناث) هم: ٣٥ من العشقل، و ٤ من الغجر الروما، و ١١ مصرياً، و ١٧ من الكروات، و ٣٢ من البوشناق، و ١٤ مسلماً، و ٣٦ تركياً، و ٢ من الغوران و ٥٦ من الصرب. وازداد العدد الإجمالي لأفراد الفيلق من الأقليات الإثنية بمقدار ٢٣ عن الشهر المنصرم. ولا يزال تجنيد الأفراد المنتمين إلى الأقليات إحدى أولويات فيلق حماية كوسوفو. وفي الوقت الراهن، لا تزال النسبة المئوية للأقليات في فيلق حماية كوسوفو بعيدة عن الهدف المنشود في المعيار ٨ وهو ١٠ في المائة. وتضم قائمة احتياطي أفراد الفيلق ٠٠٠ ٢ مركز، منها ٨٨٣ ١ مركزاً مملوءاً، يبلغ عدد أفراد الأقليات الإثنية منها ٥٤ (٢,٨ في المائة)، وهو ما يمثل زيادة بمقدار ١٤ عن الشهر الماضي. وقام مقر هيئة تفتيش فيلق حماية كوسوفو التابعة لقوة كوسوفو بـ ٤٤ عملية نداء بالأسماء. وكان ما مجموعه ٨٩٤ فردا (٦٧,٧ في المائة) من مجموع ٣٢١ ١ فردا من فيلق حماية كوسوفو تم التحقق من وجودهم يزاولون عملهم في ثكناتهم وكان هناك ١٦٨ فردا (١٢,٣ في المائة) يزاولون عملهم في أماكن أخرى. ويتبين من قوام الأفراد العاملين البالغ ٠٦٢ ١ فردا (الذين يزاولون أعمالهم في الثكنات وفي أماكن أخرى) أن نسبة تبلغ في المتوسط ٨٠ في المائة من أفراد فريق حماية كوسوفو كانت تواظب على أداء عملها. ويتبين من عمليات النداء بالأسماء أن هناك انخفاضا طفيفا في عدد الأفراد المتغيبين بدون إذن.

١٣ - وأجرى فيلق حماية كوسوفو تدريباته وفقا لخطة التدريب لعام ٢٠٠٦.

١٤ - و لم تُنظم أية احتفالات ذات أهمية تُذكر.

خاتمة

١٥ - سيظل الوضع العام في كوسوفو هشا، بسبب المحادثات الجارية المتعلقة بالوضع النهائي واحتمال تصاعد التوترات بين المجموعات الإثنية مع تحسُّن أحوال الطقس. ولا يزال مستوى الخطر المحدق ببعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو والمنشآت الأخرى التابعة للمجتمع الدولي **متوسطا**، أما مستوى الخطر المحدق بقوة كوسوفو فهو **منخفض**.
